

قطاع الكيماويات والبلاستيك في عجمان

د. عبد الفتاح محمد فرح
مستشار اقتصادي
غرفة تجارة وصناعة عجمان

يعتبر قطاع الكيماويات والبلاستيك قطاعا صناعيا مهما في إمارة عجمان حيث يشكل ثاني أكبر قطاع صناعي بعد قطاع الملابس الجاهزة من حيث عدد المصانع. ويندرج تحت هذا القطاع صناعات البروبلين والبيثومين والبوليثين والأغشية الانكماشية (Shrink) وصناعات الأنابيب والأكياس والأواني البلاستيكية والجران والصهاريج والحصائر والمفروشات والأشرطة اللاصقة والديباجات والفلاتر وورق الجدران وزيوت التزليق والشحوم وصناعات القار والنفط وإعادة تدوير المخلفات البلاستيكية؛ وذلك بالإضافة إلى الكيماويات والأصباغ ومواد التنظيف والصابون والشامبوهات والمطهرات والسماط ومستحضرات التجميل والعمور والصودا الكاوية وكربونات الكالسيوم وحامض الهيدروكلوريك والصوديوم والهايوكلوريت.

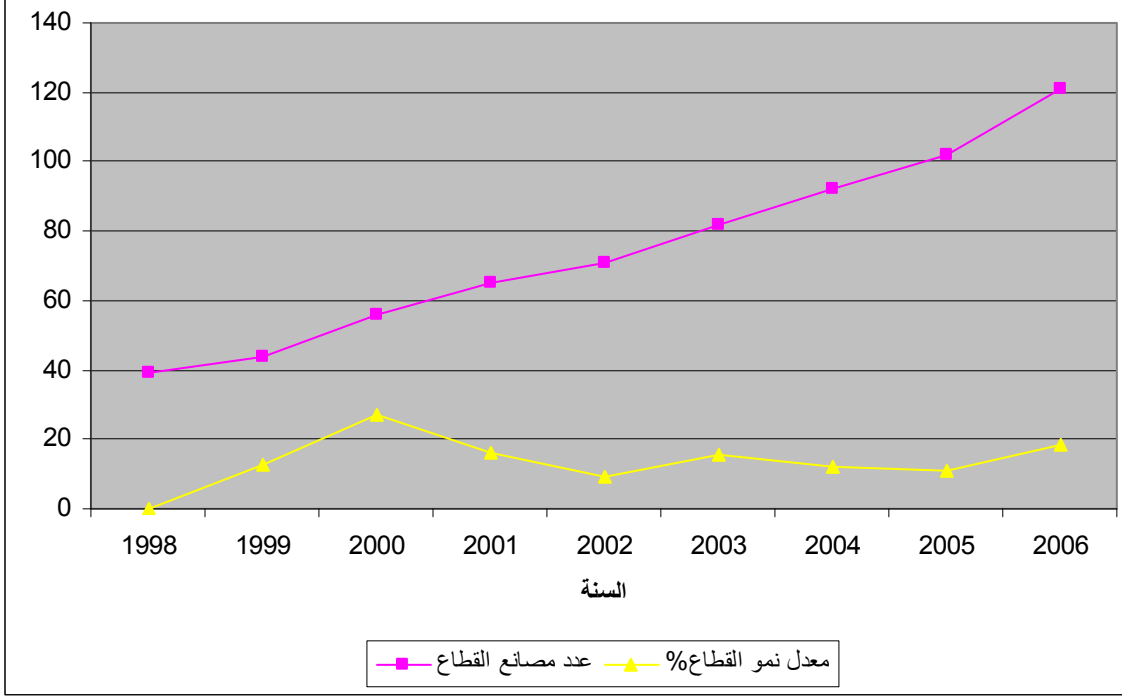
وبالنظر إلى الجدول (1) فقد ارتفع عدد مصانع القطاع في الإمارة من 39 مصنعا في العام 1998م إلى 121 مصنعا في العام 2006م.

جدول 1: عدد ومعدل نمو مصانع
قطاع الكيماويات والبلاستيك في عجمان

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
عدد مصانع القطاع	39	44	56	65	71	82	92	102	121
معدل نمو القطاع %	0	12.8	27.3	16.1	9.2	15.5	12.2	10.87	18.63

المصدر: إدارة التنمية الصناعية – وزارة المالية والصناعة

عدد ومعدل نمو مصانع (2006-1999)



يتبين من الجدول (2) أن جملة عدد المصانع في الإمارة قد ارتفع من 239 مصنعا في العام 1998م إلى 508 مصنعا في العام 2006م وبمعدل نمو سنوي بلغ في المتوسط حوالي 14%؛ بينما يتضح من الجدول (1) أن متوسط معدل النمو السنوي لقطاع الكيماويات والبلاستيك في الإمارة قد بلغ حوالي 26% خلال السنوات التي اشتملت عليها الدراسة. وبمقارنة معدلات النمو بين الجدولين (1) و (2) يتبين جليا أن معدل السرعة في تنامي عدد مصانع قطاع الكيماويات والبلاستيك بالإمارة أكبر من متوسط معدل النمو في القطاع الصناعي برمته عامة على مستوى الإمارة.

جدول 2: تطور عدد المصانع في عجمان

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
إجمالي عدد المصانع	239	257	301	333	360	391	422	460	508
% نمو مصانع عجمان	0	7.5	17.1	10.6	8.1	8.6	7.9	9	10.43

المصدر: إدارة التنمية الصناعية – وزارة المالية والصناعة

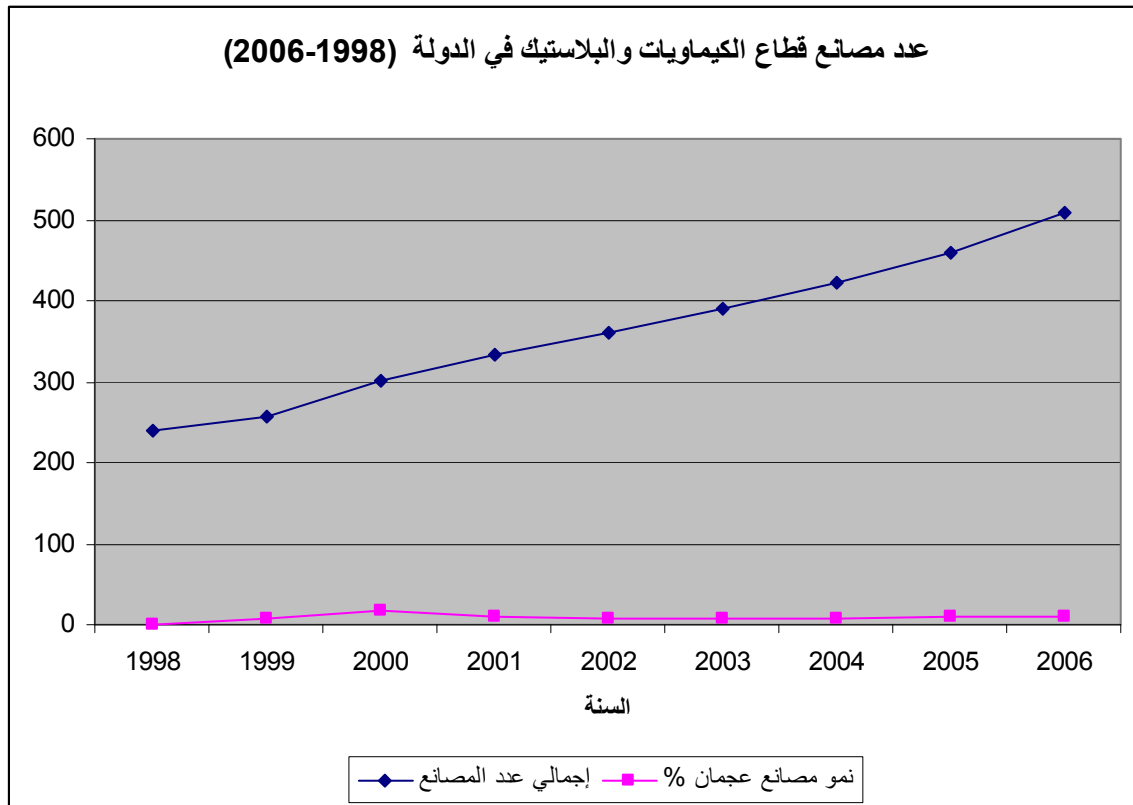
وقد حدا النمو المستمر والمتسارع في عدد مصانع القطاع في الإمارة بغرفة تجارة وصناعة عجمان إلى تشكيل لجنة مختصة لرعاية شؤون القطاع إلى جانب تشكيل لجان مماثلة لأهم القطاعات الأخرى.

جدول 3: عدد مصانع

قطاع الكيماويات والبلاستيك في الدولة

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
عدد مصانع القطاع بالدولة	270	294	357	399	457	507	542	589	638
النمو %		8.9	21.4	11.8	14.5	10.9	6.9	8.67	8.32

المصدر: إدارة التنمية الصناعية – وزارة المالية والصناعة

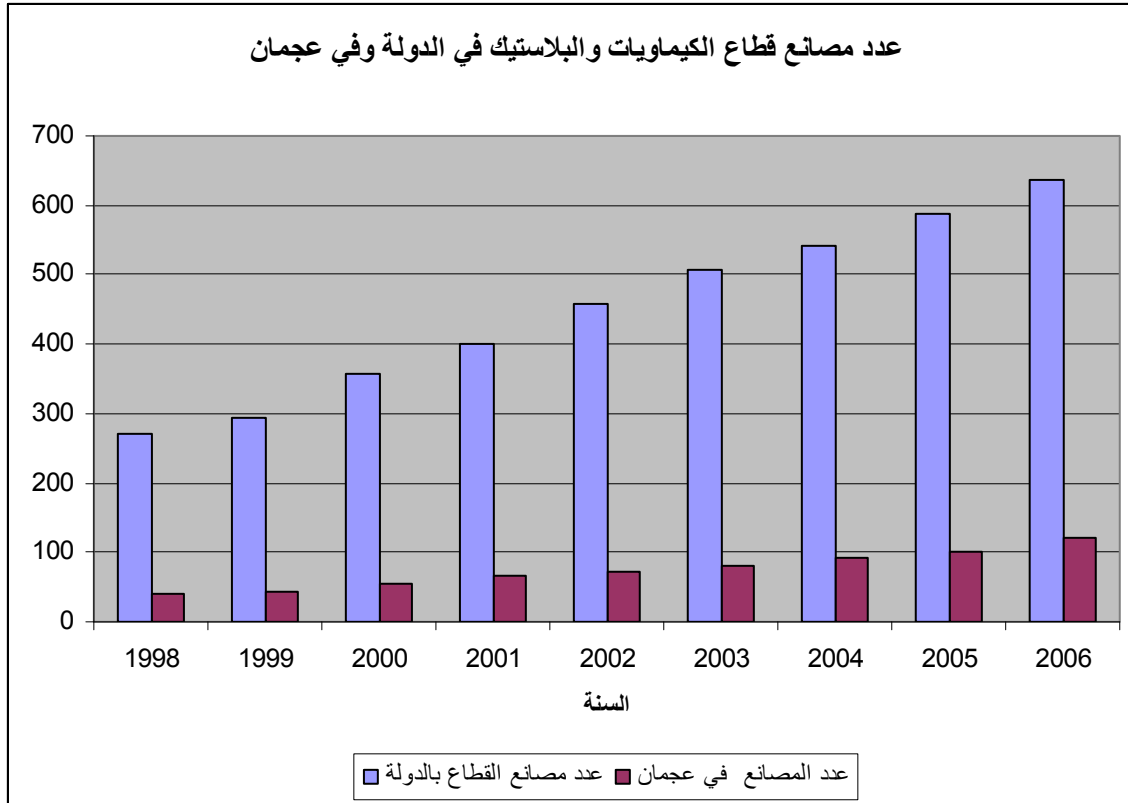


و للمقارنة بين معدل نمو عدد المصانع في قطاع البلاستيك والكيماويات في عجمان وعلى مستوى الدولة نجد أن متوسط النمو السنوي على مستوى الإمارة قد بلغ 15.3% بالنظر إلى الجدول (1)؛ بينما بلغ على مستوى الدولة 11.4% وذلك من النظر في الجدول (3).

جدول 4: عدد المصانع ومصانع
قطاع الكيماويات والبلاستيك في الدولة وفي عجمان

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
عدد مصانع القطاع بالدولة	270	294	357	399	457	507	542	589	638
عدد المصانع في عجمان	39	44	56	65	71	82	92	102	121
	14.4	14.9	15.7	16.3	15.5	16.2	16.9	17.32	18.97

المصدر: إدارة التنمية الصناعية – وزارة المالية والصناعة

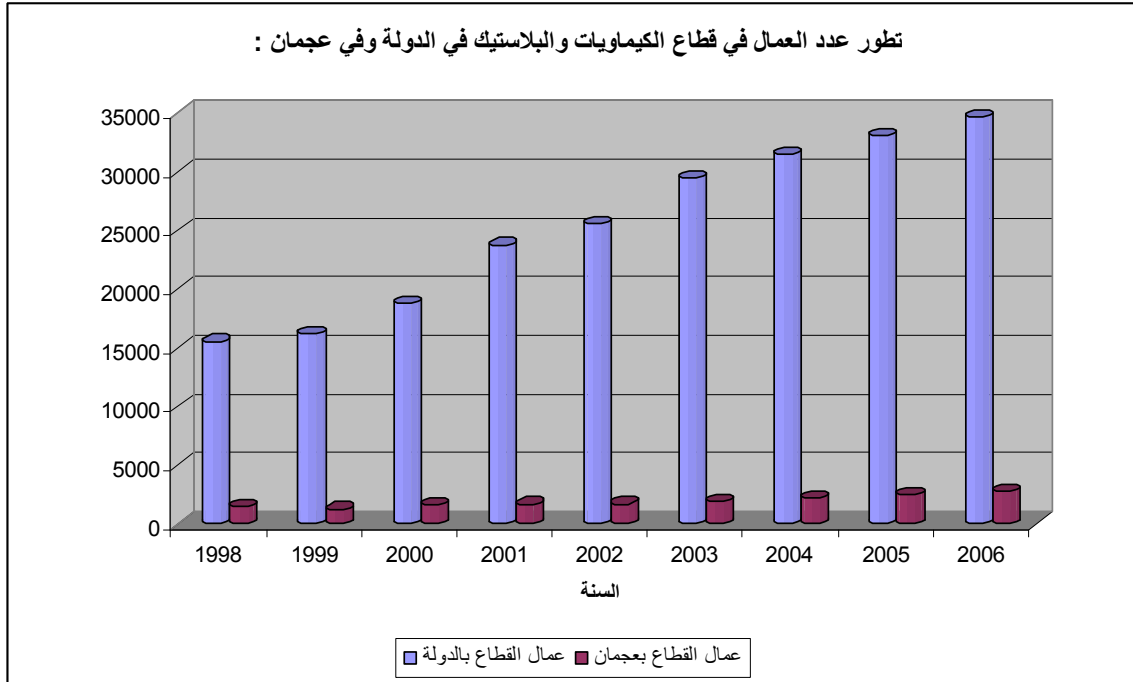


يتضح من الجدول (4) أن معدل عدد مصانع قطاع الكيماويات والبلاستيك في الإمارة مقارنة بإجمالي عدد مصانع القطاع في الدولة قد ارتفع من 14.4% في العام 1998م إلى 19% في العام 2006م. مما يعني أن معدل النمو المقارن لعدد مصانع القطاع في الإمارة أكبر من نظيره على مستوى الدولة.

جدول 5: تطور عدد العمال في قطاع الكيماويات والبلاستيك في الدولة وفي عجمان

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
عمال القطاع بالدولة	15550	16253	18794	23771	25639	29512	31545	33123	34693
عمال القطاع بعجمان	1492	1262	1579	1699	1710	1975	2221	2474	2738
% العمالة المقارن	9.6	7.8	8.4	7.2	6.7	6.7	7	7.5	7.9

المصدر: إدارة التنمية الصناعية – وزارة المالية والصناعة

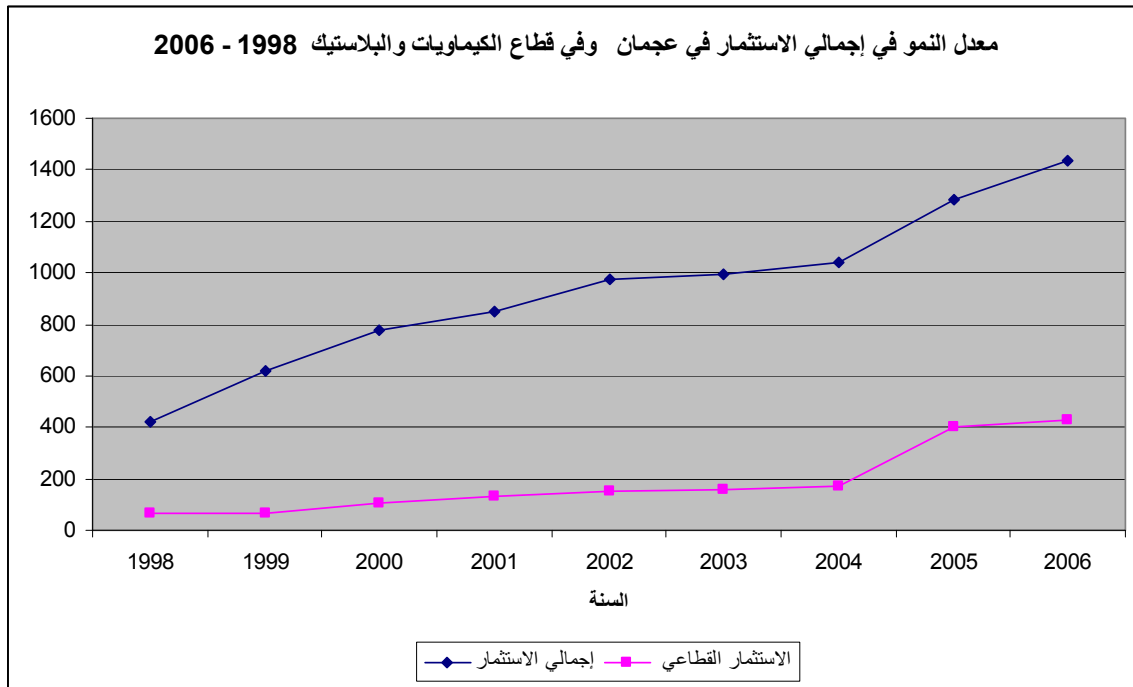


وبالنظر إلى الجدول (5) حول عدد العمال في القطاع المعني في الإمارة وعلى مستوى الدولة فقد كان معدل عمال القطاع في الإمارة مقارنة بعدده على مستوى الدولة يشكل 9.6% في العام 1998م حتى وصل إلى معدل 7.89% في العام 2006م، وبمتوسط سنوي يبلغ 7.6%. مما

جدول 6: معدل النمو في إجمالي الاستثمار في عجمان
وفي قطاع الكيماويات والبلاستيك 1998 - 2006

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
إجمالي الاستثمار	423.4	618	779	851	972	995	1038	1283	1435
النمو %	0	46	26	9	14	2.4	4.3	23.60	11.85
الاستثمار القطاعي	65.4	66	108	130	152	161	174	401	425
النمو %	0	1	63.6	20.4	16.9	5.9	8	130.5	6

المصدر: إدارة التنمية الصناعية - وزارة المالية والصناعة



بالنظر إلى الجدول (6) يتبين أن إجمالي الاستثمار قد تزايد من 423 مليون درهم في العام 1998 إلى مليار وأربعمئة وخمس وثلاثون مليون درهم في العام 2006م بمتوسط معدل نمو سنوي بلغ 17.15%. أما الاستثمار في قطاع الكيماويات والبلاستيك فقد ارتفع من 65.4 مليون درهم في العام 1998م حتى بلغ 425 مليون درهم بنهاية العام 2006م بمتوسط معدل نمو سنوي بلغ 31.5% مما يوضح تفوق نمو القطاع مقارنة بإجمالي النمو.

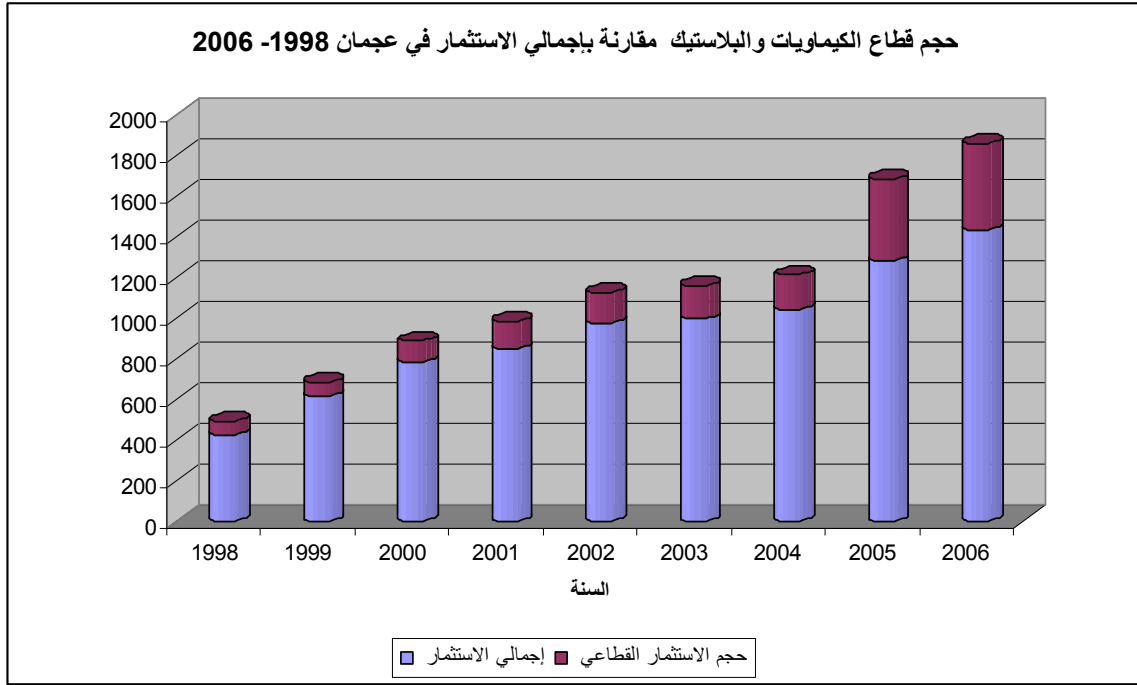
ومما يشار إليه أن حجم معظم مشاريع القطاع في الإمارة تميل إلى المشروعات الصغيرة، مقارنة بتوجه مشاريع القطاع إلى المشروعات المتوسطة على مستوى الدولة. إلا أن العام 2005 قد شهد تطوراً ملحوظاً في حجم الإستثمار الذي زاد بمعدل 130.5% مما يشير إلى سعي القطاع للتحوّل نحو المشاريع عالية رأس المال بالمقارنة إلى السنوات السابقة.

جدول 7: حجم قطاع الكيماويات والبلاستيك

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
إجمالي الاستثمار	423.4	618	779	851	972	995	1038	1283	1435
حجم الاستثمار القطاعي	65.4	66	108	130	152	161	174	401	425
% الاستثمار القطاعي	15.5	10.7	13.9	15.3	15.6	16.2	16.8	31.3	29.6

مقارنة بإجمالي الاستثمار في عجمان 1998-2006

المصدر: إدارة التنمية الصناعية – وزارة المالية والصناعة



أما الجدول (7) فيبين أن معدل الاستثمار في القطاع كان في العام 1998م قد بلغ 15.5% من إجمالي الاستثمار في الإمارة، ولكنه يشكل في العام 2006م ما يعادل حوالي 29.6%، مما يعكس الكبر النسبي لحجم الاستثمار القطاعي في الإمارة. إن منتجات قطاع البلاستيك والكيماويات في عجمان تسهم في مقابلة الطلب في السوق المحلي، كما يتم تصدير بعضها عبر ميناء عجمان والمنافذ المختلفة بالدولة إلى دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والأفريقية وبقية دول العالم.